

وَقَائِلٍ فِيهِ لَعَلَّ تَسْبِيحُهَا وَمِثْلَهَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ نَكْرَمُ  
 أَوْ ذَا عَلَى الْوَجْهِ الصَّيِّغِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْهَيْبَةِ لَعَمْرُ  
 سَفَرُ النَّجَاةِ لِأَمْرِ بِخَالِ الضَّرْرِ  
 فَأَنْظِرْ إِلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ الْمُقْبِلِ إِذْ حَادَهُ دَمْعُ السَّحَابِ بِالسَّبِيلِ  
 يَضُوءُ مِنْ سُدَاهُ عَرَفِ الْمُنْدَرِ كَأَنَّهُ ذَكَرُ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ  
 إِذَا طَوَاهُ الْوَعْدُ فِي الْأَرْضِ تَشْرُ  
 وَارِثُ عِلْمِ الْمَلِكِ الْوَالِدِ إِذَا صَحِيحًا سَيِّدُ عَرَفِ سَيِّدِ  
 أَطْلُقْ جَرَى نَطْقِي الْمَقِيدِ فَإِنَّ أَهْلَهُ فِيهِ نَظْمٌ جَيِّدٌ  
 كُنْتُ نَهْدِي عَمْرَهُ إِلَى الْحَجْرِ  
 مَجَلُّ نَجْمِ الْيَوْمِ أَعْلَامُ الْهَدْيِ وَالرَّجْمُ الزُّهْرُ إِذَا اللَّيْلُ هَذَا  
 وَالسَّابِقِينَ بِالنَّدَى قَبْلَ النَّدَى كُلُّ فِتْنَةٍ سَاقِ الْبِلَادِ فَأَعْتَدِي  
 فِي الْحُكْمِ نَعْمًا وَفِي الْعَدْلِ عَمْرًا  
 الْمُغْدُو بِيضُ الطَّبِيِّ فِي الْهَامِ وَمِثْلُهُمَا فِي حَشْرِ الطَّارِ وَالْهَامِ  
 وَمُرْسَلُوا غَيْثُ السَّمَاحِ الْهَامِي فَفَضْلُهُمُ بِالْإِبْرَةِ وَالْأَهَامِ  
 لِأَكْأَمْرِ مَسْنٍ وَبِالْوَصْلِ أَفْضَرُ  
 يَا بَنِي الَّذِي قَدْ كَانَ فِي الْعِلْمِ عِلْمٌ وَاسْتَحْتَمَ السِّيفُ حَبِيرًا وَالْقَلَمُ  
 لِعَبْرِيَةِ الْمَالِ يَوْمًا مَا ظَلَمَ مِنْ قَبْلِ مِثْلِ الْجُوعِ فِي الظُّلْمِ

أَضْحَتْ مَجْجُولًا لِلزَّمَانِ وَمُرَّرُ  
 أَكْرَمُ مَتَوَالِي وَأَعْلَى ذِكْرِي حَتَّى نَسِيْتُ عَطْفِي وَوَكْرِي  
 وَإِنْ لَحَلْتُ فِي عِلْمِهِ فِكْرِي مَالِي جِزَاءً غَيْرَ طَيْبِ الشُّكْرِ  
 وَقَدْ جِزَا أَحْيَا بِالْجِزَاءِ مِنْ شُكْرِي  
 يَا حَامِلَ الْأَثْقَالِ وَالْأَهْوَالِ وَمُتَلَفَ الْأَعْدَادِ وَالْأَهْوَالِ  
 وَمُضَادِقِ الْوَعْدِ وَالْأَهْوَالِ أَبْدَيْتَ فِي الشَّدَايِدِ الْحَوَالِ  
 صَيَّرَ فَكَانَ الصَّبْرُ عِقَابَهُ الظُّفْرُ  
 أَنْتَ يَا بَنِي الْجُودِ فَوْقَ مَا بَعِي وَمَجَلَّتْ لَكَ الْخُتْفُ طَبْعِي  
 فَقَدْ سَمِعْتُ فِي النَّدَى وَفِي الْوَجْهِ حَتَّى إِذَا مَارَدُ مَلِكٍ نَزَعَا  
 لَخِذَتَهُ أَخَذَ عَزِيْرًا قَدَرُ  
 إِنِّي وَإِنْ شَرِيتُ لَكُمْ بَيْرَ الْمَالِ طَيْبٌ ثَنَاءٌ لِلْفَضَاءِ قَدَمَلَا  
 لِمَا بَعِيَ بِالْمَدْحِ سَوْمًا لَوَدَّ أَنْ يَمُتَ يَوْمًا بِسَوْءِ صِدْقِ الْوَلَا  
 وَجَسْنَ نَظْمِ فَيْكِ أَنْ عَمِيَتْ حَضْرُ  
 فَأَسْعُدْ بِعِيدِ فِطْرِكَ السَّعِيدِ مُمْتَعًا بِعَيْشِكَ الرَّغِيدِ  
 فِي الصُّومِ وَالْإِفْطَارِ وَالتَّعْيِيدِ لِلنَّاسِ فِي الْعَامِ أَنْتَظَرُ الْعِيدِ  
 وَأَنْتَ عِيدٌ دَائِمًا لَا يَنْتَظَرُ

Copyright © King Saud University